

بِسْمِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْحَمِيطِ ذُكْرٌ مِنْ لَدِي

الرَّحْمَنُ عَبْدٌ ٥٠٠

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (93)، 153
بديع، صفحه 332 - 333

بِسْمِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْحَمِيطِ

ذَكْرٌ مِنْ لَدِي الرَّحْمَنُ عَبْدُهُ يَجْذِبُهُ إِلَى مَطْلَعِ الْأَمْرِ بِوْجَهِ كَانَ بِأَنوارِ الْعَرْشِ مُضِيَّاً إِنَا نَذِكُرُ كَفِيلَ الْمَسْجِنِ
لَتَذَكَّرَ رِبِّكَ فِي أَيَامِكَ لَعْلَ الَّذِينَ رَقَدُوا يَقُولُونَ مِنَ الْإِجْدَاثِ وَيَجْدِنُونَ إِلَى ذِي الْفَضْلِ سَبِيلًا قَلْ يَا قَوْمَ
إِنَّ الرَّحْمَنَ فِي ضَلَالِ الْأَنوارِ وَالْأَشْرَارِ يَهْرُونَ إِلَى الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ قَلْ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ إِلَّا مَنْ تَمْسَكَ بِعِرْوَةِ
رِبِّهِ الْمُخْتَارِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مَنْزُولاً وَالَّذِي أَمْنَ ثُمَّ كَفَرَ أَنَّهُ فِي كُلِّ الْاعْصَارِ كَانَ فِي الْأَمْرِ مُرْبِيَا قَلْ يَا
قَوْمَ هُلَّ الَّذِي يَدْعُوكُمْ فِي غُمَرَاتِ الْبَلَاءِ أَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فَوْرِبِهِ الرَّحْمَنُ أَنَّهُ مَا أَرَادَ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا
شَكُورًا يَدْعُوكُمْ لِوْجَهِ اللَّهِ وَالَّذِي تَوَقَّفُ أَنَّهُ كَانَ عَنْ شَطْرِ الْقُربِ بَعِيدًا قَلْ يَا قَوْمَ لَا تَجَادِلُوهُ فِي أَيَامِ اللَّهِ
قَدْسُوا مَقَاعِدَكُمْ عَنْ ذِكْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِي تَمْسَكَ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ كَانَ عَنْ ذِكْرِ الْعَالَمَيْنِ غَنِيًّا قَدْ
نَزَلتَ مَائِدَةً السَّمَاءَ دَعَوْا الْجِيفَةَ عَنْ وَرَائِكُمْ أَنَّهُمْ أَشْرَبُوا مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ ثُمَّ اتَّرَكُوا مَاءً صَدِيدًا قَوْمُوا عَلَى
نَصْرَةِ الْأَمْرِ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيْانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ شَاهِدُ الْأَبْصَارِ وَالْمُشَرِّكُونَ مُنْصِبُعُونَ مِنْ هَذَا
النُّورِ الْمُشْرَقِ عَلَى الْآفَاقِ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ فِي الْلَّوْحِ مَقْضِيَا قَلْ لَوْ سَمِعَ الْمُشَرِّكُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَوَجَدُوا



حلوة ما فيها من كثرة البيان لنبدوا ما عندهم و أقبلوا الى مقر كان باسم الله معروفا كذلك نزلنا لك آيات بينات لتقر بها عينك و تذكر الناس بهذا الفجر الذى كان من افق الله مشهودا و الباء عليك و على من أقبل الى الوجه تالله انه كان من اعلى الخلق لدى الحق مذكورا